

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التجارة

مذكرة تقديمية قانون المنافسة

1.

تقديم القانون المتعلق بالمنافسة

I- أهم أهداف الإطار التشريعي :

- تدعيم تدخلات الدولة و جعلها أكثر فعالية في مجال تحديد ومراقبة أسعار و هوامش السلع و الخدمات لاسيما فيما يخص المواد و الخدمات الضرورية ؛

- تزويد الدولة بجهاز قانوني منسجم و آليات تدخل فعالة لضبط ومراقبة السوق ؛

- تثبيت استقرار السوق من خلال تأطير هوامش و أسعار السلع و الخدمات الضرورية و ذات الاستهلاك الواسع ؛

- ضمان أكثر شفافية و نزاهة في إنجاز المعاملات التجارية بهدف استقرار السوق لا سيما تلك التي تتعلق باحترام الأسعار المقننة ؛

- الحد من الإختلالات المسجلة في السوق لاسيما تلك الناتجة عن المضاربة في الأسعار التي يمكن أن تمس بالقدرة الشرائية للمستهلك ؛

- القضاء على كل أشكال المضاربة التي تتسبب في الارتفاع المفرط و غير المبرر لأسعار السلع و الخدمات.

2.

II- مضمون التعديلات المدرجة :

- توسيع مجال تطبيق النص الساري المفعول إلى فئات من الأعوان الاقتصاديين، لاسيما منهم الذين ينشطون في قطاعات الإنتاج والتوزيع الفلاحيين (الفلاحون والمربون و الوكلاء ووسطاء بيع المواشي وبائعو اللحوم بالجملة) وفي قطاع الصيد البحري وكذا في استيراد السلع لإعادة بيعها على حالها. بالفعل، فإن هذه النشاطات ترتبط بسلع وخدمات إستراتيجية للغاية بالنسبة لتموين واستقرار السوق والقدرة الشرائية للمستهلك ؛

- تكريس مهام الدولة وصلاحياتها في مجال تثبيت استقرار السوق، من خلال تأطير هوامش وأسعار السلع والخدمات عن طريق عمليات التحديد و التسقيف و التصديق ؛

- تحديد النمط العملي الذي تتم وفقه عمليات تحديد هوامش وأسعار السلع والخدمات و ضبط سقفها و تصديقها ؛

- تحديد المعايير التي يجب على أساسها، اتخاذ تدابير تأطير هوامش وأسعار السلع والخدمات والتي ينبغي أن تهدف خصوصا، إلى مكافحة المضاربة و تثبيت استقرار مستويات الأسعار؛

3.

- التأكيد على السلطة المخولة للدولة في تدخلها، فوراً، في مجال تأطير الهوامش والأسعار في حالة لاسيما الارتفاع المفرط وغير المبرر للأسعار؛

- حذف على مستوى الأمر المعمول به، مفهوم "السلع و الخدمات الإستراتيجية" و كذا المدة المؤكدة المحددة بموجب النص الساري المفعول (06 أشهر) فيما يخص إجراءات تأطير الأسعار و الهوامش عندما تفرضها الظروف الاستثنائية وذلك كونهما تضيق تدخل الدولة في هذا الميدان.